لخلقه والتقليد الرومي اصل كعبدة الاوثان وغيرهم حتى قالوا انا وجدنا اباءنا على امة اي ملة وانا على اثارهم مقتدون اي متبعون ولهذا لا يكفي التقليد في عقائد الايمان عند بعضهم كما مر والربط العادي اصل كفر الطائعين ومن تبعهم من جهلة المؤمنين والجهل المركب ضلال كثير كاعتقاد الفلاسفة تاثير الافلاك والتمسك بظاهر القران والسنة اصل ضلال الحشوية فقالوا بالتشبيه والجسم والجهة عملا بظاهر الرحمن على العرش استوى أأمنتم من في السماء لما خلقت بيدي الى غير من الايات قوله وكذا معجزات الانبياء اي لانها خارجة للعادة فلو قيل ان النار لم تحرق ابراهيم عليه السلام مثلا لم ما انكره قوله تفضل الله اي لا بطريق الوجوب عليه بان شاء جاء وان شاء لم يجيء فاللطف هو عدة العباد من الشرح قوله العجز على ممكن عداه بعلى اما لتضمين العجز معنى سلب القدرة وحينئذ تكون على متعلقة بالقدرة او لان على بمعنى عن ووجد في بعض النسخ عن ولا اشكال عليها قوله والعجز الى اخره في قوة التعليل لما قبله كانه قال لان العجز الى اخره وقوله امر وجودي اي صفة موجودة يمكن الاطلاع عليها ووجه ذلك في الشاهد اي الحوادث بان في الزمن معنى لا يوجد في الممنوع من القيام مع اشتراكهما في عدم التمكن من الفعل وقوله على مذهب اهل السنة اي واما عند ابي هاشم من المعتزلة فهو عدم ملكة القدرة فيكون امرا عدميا وليس في الزمن صفة محققة تضاد القدرة والفرق ان الزمن ليس بقادر والممنوع من القيام قادر وعلى هذا فالتقابل بينه وبين

القدرة



القدرة تقابل العدم والملكة ويبنى على الاول اعني كون العجز صفة موجودة انه لا يتعلق الا بالموجود فالقاعد حال القيام عاجز عن القيام لا عن القعود والزمن عاجز عن القعود ولا عن القيام فاذا كان قاعدا صح ان يقول عجزت عن القعود اي لا يمكنني دفعه ولا يصح ان يقول عجزت عن القيام لانه ليس موجودا حينئذ وتعلق الصفة الموجودة بالمعدوم حال محض هكذا قاله الاشعري ورده بعضهم بانه لا يلزم من كون الصفة موجودة انها لا تتعلق الا بالموجود الا ترى ان العلم والارادة مثلا صفتان وجوديتان وتتعلقان بالمعدوم فالعجز على تقدير ان يكون امرا وجوديا وان لم يقم عليه دليل لا مانع من تعلقه بالمعدوم كما قاله في شرح المقاصد فكون العجز امرا عدميا مذهب المعتزلة تبعا للفلاسفة وكونه وجوديا مذهب اهل السنة وهو التحقيق ويتعلق بالموجود والمعدوم على التحقيق ايضا قوله للدلالة على العموم اشار بذلك الى ان ما اسمه صفة للممكن اي انها لافادة عموم الممكنات كانه قيل اي ممكن كان جرما او عرضا او غيرهما ان قدر العالم ما ليس بجرم ولا عرض وسئل الشيخ الملسي عمن قال لا يقدر الله ان يخرج شيئا من مملكته فهل يكفر اولا فاجاب بانه لا يكفر لانه لا يمكن وجود مملكة لغيره يخرجه اليها فوجود مملكة لغيره مستحيل والقدرة لا تتعلق بالمستحيل قوله ذلك الممكن لا حاجة له للاستغناء عنه بما قبله ففيه اظهار في مقام الاضمار قوله التي تقارنها القدرة الحادثة اي المخلوقة مع تلك الافعال لا بعدها ولا قبلها

للدلالة على العموم اي على كل ممكن
اي ممكن كان ذاتا وصفات جوهرا وعرضا
من افعال العباد [illegible]
حادثة [illegible]

[illegible]